

التاريخ الكبير

(باب عفيف) .

341 - عفيف الكندي له صحبة قال علي نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن بن إسحاق قال حدثني يحيى بن أبي الأشعث عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال كنت امرأ تاجرا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة وكان امرأ تاجرا فوإني أني عنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء فلما رآها مالت قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه فقلت ما هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن أخي فقلت من هذه فقال هذه امرأته خديجة قلت فما هذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم أنه نبي ويزعم أنه ستفتح له عليه كنوز كسرى وقيصر لا يتابع في هذا